

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

8861 - عن أنس أن رجلا مر بمجلس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم الرجل فردوا عليه فلما جاوز قال أحدهم : إني لأبغض هذا قالوا : مه فوا لئن نبئته بهذا انطلق يا فلان فأخبره بما قال له فانطلق الرجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه بالذي كان وبالذي قال قال الرجل : يا رسول الله أرسل إليه فأسأله لم يبغضني قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : لم تبغضه ؟ قال : يا رسول الله أنا جاره وأنا به خابر ما رأيته يصلي صلاة إلا هذه الصلاة التي يصليها البر والفاجر فقال له الرجل : يا رسول الله سله هل أسأت لها وضوءا أو أخرتها عن وقتها ؟ فقال : لا ثم قال : يا رسول الله أنا له جار وأنا به خابر ما رأيته يطعم مسكينا قط إلا هذه الزكاة التي يؤديها البر والفاجر فقال : يا رسول الله سله هل رأيته منعت منها طالبا فسأله فقال : لا فقال : يا رسول الله أنا له جار وأنا به خابر ما رأيته يصوم صوما قط إلا الشهر الذي يصومه البر والفاجر فقال الرجل يا رسول الله سله هل رأيته أفطرت يوما قط لست فيه مريضا ولا على سفر ؟ فسأله عن ذلك فقال : لا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني لا أدري لعله خير منك .

(كر)